

تفجير برج البراجنة والمنظومة الأمنية

■ **محمد حمية**

عقب التفجيرين الإرهابيين في برج البراجنة تردّد في بعض وسائل الإعلام وعلى صفحات بعض مواقع التواصل الاجتماعي، أنّ هذين التفجيرين شكّلا ضربة للمنظومة الأمنية في لبنان، وتحديداً في الضاحية الجنوبية التي يعمل فيها أكثر من ثلاث أجهزة أمنية رسمية وأمن حزب الله والمقاومة.

فما مدى صحّة ذلك؟

على رغم أنّ هذه العملية تشكل تطوّراً نوعياً في العمل الإرهابي في الضاحية الجنوبية، أيّ الانتقال من استخدام السيارات المفخّخة إلى انتحاريين باحزمة ناسفة يصعب على الأجهزة الحدّ منها إذالم يتمّ العثور على الشبكة المشغّلة لهم، إلاّ أنّ العملية كشفت فشل الانتحاريين ومشغّلهمافي اختراق إجراءات الأجهزة الأمنية في عمق الضاحية ووضع سيارات مفخّخة أو الوصول إلى مراكز ومؤسسات إعلامية ودينية واجتماعية واستشفائية وسياسية تابعة لحزب الله، بل عمدوا إلى اختيار هدف سهل في سوق شعبي مكثظ بالسكان.

الخبير العسكري العميد الدكتور أمين حطيط، يُشير لهـالبناء» إلى أنّ ليس لدى أيّ دولة في العالم منظومة أمنية تمنع الجريمة مئة في المئة، بما فيه الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا، ويضيف: «لو كان لدى الاستخبارات الأميركية أو الفرنسية منظومة أمنية مئة في المئة لكانت منعت أحداث 11 أيلول 2011، وكانت منعت أحداث «شارلي إيبدو» وتفجيرات باريس الإرهابية الأخيرة، ما يعني أنه لا يمكن منع العمليات الإرهابية في الضاحية مئة في المئة».

ويُجري حطيط مقارنة بين الوضع الأمني في الضاحية الجنوبية لجهة العمليات الإرهابية قبل التدابير الأمنية الرسمية بالتعاون مع المقاومة وبعدها، أيّ بعد التفجير الأخير في الطيبة في أيار العام 2014.

ويقول: «قبل التدابير كان الإرهابيون يَدْخلون السيارات المفخخة إلى الضاحية التي تحمل 200 إلى 250 كلغ من المتفجرات وبعدها لم ينجحوا بذلك، بل تمكّنوا فقط من إدخال انتحاري راجل أو عبر دراجة نارية، يحمل فقط من 2 إلى 7 كلغ من المتفجرات».

ويضيف: «قبل التدابير كان عدد التفجيرات بمعدّل تفجير أو اثنتين شهرياً، وبعدها لم يحدث أيّ تفجير منذ ستة عشر شهراً، باستثناء تفجير برج البراجنة».

ويتابع: «كان الإرهابي يستطيع الدخول إلى عمق الضاحية وإلى الشارع الذي يريده، وبعد التدابير لم يدخل أيّ نقطة تتعدّى 350م عدد حرم عق الضاحية، حيث إنّ التدابير الأمنية المحكمة للمقاومة والأجهزة الرسمية بعيداً عن عمق الضاحية لا سيّما في طريق المطار تصبح مرنة لأسباب متعدّدة».

ويخلص حطيط إلى أنّ هذه التدابير الأمنية حققت نجاحات ثمّرات ما في المنظومة الأمنية في الضاحية؟
تؤكد مصادر أمنية أنّ محور تحقيقات بعيداً عن عمق الضاحية بعد اكتشاف هوية الانتحاريين، يدور حول معرفة الثغرة الأمنية التي أتت إلى نجاح العملية، أيّ المكان الذي دخل منه الانتحاريان والطرق التي سلكاها. وطمأنّت المصادر إلى مستقبل الوضع الأمني في لبنان والضحاحية خصوصاّ بانه سيكون أكثر أمنا وأقل نسبة اختراق.

تدابير في المخيمات الفلسطينية لمراقبة حركة النازحين والوافدين

ترأس أمين سر حركة «فتح» وفضائل «منظمة التحرير الفلسطينية» في لبنان فتحى أبو العردات اجتماعاً لممثلي فصائل المنظمة في لبنان، بحث المكتب الأمني في المخيمات على ضوء التفجير الإرهابي الذي استهدف المدنيين الأبرياء في منطفة برج البراجنة في الضاحية الجنوبية لبيروت.

ويشارك في الاجتماع، قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء صبحي أبو عرب، وممثلون عن كافة الفصائل الفلسطينية.

وكرّر أبو العردات إرادته باسم القوى والفضائل الفلسطينية في لبنان هذا التفجير الإرهابي، معتبراً أنّ «الهدف منه إيقاع الفتنة بين اللبنانيين والفلسطينيين ولكن سرعة الاتصالات واللقاءات أحيبت هذه المحاولة الخبيثة»، داعياً إلى «اليقظة والحذر وتقويات الفرصة على المصداقين لضرب الأمن والاستقرار في لبنان والمخيمات الفلسطينية على حدّ سواء وتوثير العلاقات الختائية بين الشعبين».

وكشف عن «إجراءات عملية ستقوم بها القوى والفضائل الفلسطينية داخل المخيمات لمراقبة حركة النازحين والوافدين، وخاصة في ما يتعلق بدخولهم إليها واستتجار المنازل وسواها ما يساهم في ضبط أي حركة مشبوهة، تحاول النيل من استقرار المخيمات والجوار اللبناني». وشدّد على أنّ «المخيمات الفلسطية لن تكون أبداً ممرآ أو مستقراً لاستهداف الأمن اللبناني وهناك تنسيق دائم لإحباط أي محاولة».

في رسالة إلى الأسد بذكرى الحركة التصحيحية صالح: سورية ستتصر بقيادتكم الشجاعة

صنعها الخالد حافظ الأسد والتي ترسخت لاحقاً بقيادة الرئيس القائد الدكتور بشار الأسد الذي عمل على مواصلة نهج التقدم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والاستثمار في تعزيز مناخ الديموقراطية في مسيرة التقدم والتحديث والتطوير..

وأضاف البيان: «ها هي سورية اليوم وبعد خمس سنوات على العدوان عليها ومحاولات شطبها من الخريطة السياسية والجغرافية، تمكنت بقوة العقائدي المؤمن بحتمية الانتصار. لقد تمكنت سورية بفضل قياداتها وجيشها من ضرب المشروع الصهيوني سعودي المدعوم بسلاح البترودولار من تقويت الفرصة على الغرب بإقامة مشروع الشرق الأوسط الجديد على حساب قضايا الأمة وجودها، من حيث نتطلع اليوم إلى إعادة بناء قوتها وتجديد قدراتها وتوسيع تحالفاتها مع القوى المقاومة ودول بريكس وعلى رأسها الدولة الروسية حيث تخطو خطوات حاسمة بحسم المعركة لوصول المشروع الغامض، في حين يترنج المشروع الصهيوني نحو الانهيار وراحت دول العالم التي تلطخت ايديها بالدم السوري تعيد حساباتها ممدداً بعد أن ارتدّت الإرهاب على دولها مستعينة بالرئيس الأسد لمواجهة الإرهاب الذي صنعته ايديها».

شركس

وفي المناسبة عينها وجه رئيس التنظيم القومي الناصري سمير شركس بجرية تهنئة إلى الرئيس بشار الأسد جاء فيها: بمزيد من الفخر والإعتزاز، نرفع إليك اسمي آيات التهنئة والتبريك بذكرى الحركة التصحيحية المجيدة، التي قادها الرئيس القائد الخالد حافظ الأسد، والتي أعادت إلى حزب البعث العربي الاشتراكي خطه القومي الأصلي، ووحدت شعبنا العربي السوري حوله، وبنى سورية الحديثة على مختلف الصعد العسكرية والاقتصادية والاجتماعية، وسلح ضباط وأفراد الجيش العربي السوري البطل باحدث الأسلحة والعلوم العسكرية ومعقدة قتالية صلبة، فحقق النصر في تشرين 1973.

أضاف شركس: تاتي الذكرى هذا العام وسورية العربية، بجيشها البطل وبفضل صمودكم بقيادتكم الشجاعة، تحقق التقدم في كل مواقع المعركة مع الإرهابيين التكفيريين، فيستعيد الجيش أغلب المدن والقرى من أيدي المجموعات الظلامية المسلحة، ويغك الحصار عن المواقع المحاصرة العسكرية والمدنية، ويعيد الأمن والاستقرار إلى أهلكنا السوريين الصامدين...

وتابع شركس قائلاً: ها هي تلوح تباشير النصر على هذه الحرب الكونية القذرة التي تشنها الصويو - أميركية وتركيا والرعية العربية، لا سيما السعودية وقطر. كما تلوح في الأفق الانتصارات الديبلوماسية السورية على مستوى العمليات في الخارج لمعالجة الأزمة، وإنما لعلى ثقة كبيرة بأن المديان سيرحم كل الأمور لمصلحة سورية العربية المقاومة وشعبها وجيشها الملتف حول قيادتكم الحكيمة والشجاعة.

أسف للتعامل الدولي مع شهداء لبنان

لحود؛ لولا المقاومة لكانت التفجيرات أكثر لحدوح؛ لولا المقاومة لكانت التفجيرات أكثر

عاجلاً أم آجلاً، حول دور ولته في دعم الإرهاب».

وإذ قارن بين «تعامل الدولة الفرنسية مع الحوادث الأمنية، لجهة إعلانها الحداد لثلاثة أيام، وتعامل الدولة اللبنانية مع تفجيري برج البراجنة حيث سقط عشرات الضحايا من فقراء هذا البلد وبيئته المقاومة الشريفة»،

وأسف لحود «للمتعامل، على الصعيد الدولي، مع الشهداء الذين سقطوا في لبنان وكانهم شهداء من الصف الخاسي»، مستغرباً أنّ «يتم الوقوف بدقة صمت في مؤتمر جنيف احتزاماً لشهداء فرنسا، متناسين شهداء برج البراجنة والشهداء الذين يسقطون يوميا في سورية، بالنيابة عن العالم كله الذي يهدده الإرهاب اليوم».

وتوقف لحود عند التصريح الأخير لوزير الخارجية السعودي عادل الجبير منتمياً عليه « قبل أن يعطي رأيته بمصرى الشعب السوري أنّ يهتم بحدود بلاده وأن اليمن ويلامن داخل المملكة وأن يستعد للمساءلة التي ستأتي،

البناء

الحزب القومي بتأسيسه... إمكانية المستحيل

الطوائف لمنع انتصار النهضة القومية...كلما تسلل ضوؤها إلى جيل جديد.

بعد الطائف ترخّ اللبنانيون على ميثاق أسس للحرب، فأصبحت الحرب في جيب كل منا وفي بيت كل منا، كثر اتباع الوزراء والنواب ورجال الدين حتى غدوا أكثرية تغلق الشوارع بالزحين: أنّ «اختلفوا دَمَرونا وإنّ اتفقا طَمَرونا، بين ركابهم الطائفي ونفاياتهم السياسية... فنحن بقايا وطن لا يستحق الحياة.

مَن المسؤول؟

جواب: كلنا مسؤول!

مَن وعى النهضة وقبل العبودية الراهنة مسؤول أولًا لأنه وعى الحقيقة، وقيمة وعى الحقيقة العمل بها، وعوى الحقيقة يوجب العمل في الحال لنصرة تلك الحقيقة؛ يؤسس أسرتها، أهله، عائلته وآبائهم، أصدقائه ومعارفه على هذا الوعي... مصلحة الأمة فوق كل مصلحة. والأمة بكل مواطنيها: كفأراها قبل مؤمنيها، لاقوميوها قبل قويميها، سواسية في الحقوق والواجبات... لكن «مَن وُلي على عدد من الرجال كان له عقل الكَلْب، المساواة لا تَبَرَّر تولي القيادة» لا ليس مؤهلاً لها ولو كانت خلفه أكثرية وترفعه ديمقراطية عديدية «زعيماء» سياسيا في لحظة التغيير يخفتي بظل إصبعه أو يتزّيا بلبوس النساء ليغادر ميدان العراك.

ومِن لمع النهضة ولا يريد أن يعيها... مسؤول أيضا لأنه لا يريد انكسار كلس قربه المعرفي ولا انتشاع ضوء الحقيقة من كهف طاقتو أو قبيلته أو منطفته... وهؤلاء جديرون بالحب. كحب الأبيب والخبيرة. وهؤلاء لا يمنعه أن يشقه للشفاء. لا يمنع هذا الحب كَيّ المحبوب ليصي ويستفيق روحه وقلبه وعقله ويتمتى للحياة.

النهضة القومية حدّت المرض بالانقسام وتبابل وجدان الأمة وقَدّمت العلاج بوعي الأمة وحقيقتها وهويتها وخطة انتصارها بالوحدة وادراك الواجب والخضوع للنظام القومي الذي روحه أخلاق عقلية جديدة تحل محل الأخلاق الفردية والمذهبية السابقة. وتؤسس الحياة القومية الاجتماعية السياسية والحقوقية على أسس عقلية جديدة.

وهكذا النهضة القومية، بمبادئها الأساسية والإصلاحية، بزعامتها الكاشفة بحق على أساس قَسَم فريد ينذر الحياة لخدمة الأمة ويفصل بين القدر ومصالحه وبين مصلحة الأمة ولا يتوانى عن تقديم دمه وروحه من أجل ما آمن به، زاهدا بكل متع الغباء والعيش والسياسة ومنافعها، وبضلال المؤمنين بهذه العقيدة ـ الفلسفة الجديدة المنتشرين رسلا وأبطلا في الوطن والمغتربات بقي دم الحياة بدفق. هؤلاء جيش الحق يقاتلون اليوم، إلى جانب حلفائهم في المهمة الجليلة من جيوش الأمة وأحزابها الشريفة، حربهم المقدسة لقتل التتين اليهودي التركي الصهيوني العربي الرجعي في معراج انتصار سورية الأكيذ.

● **ناشر موقع حرمون**
www.haramoon.org@gmail.com

لجنة الأسير سكاف تشكر المشاركين

في افتتاح النصب التذكاري وتستقبل مهنئين

الإسرى برئاسة أحمد طالب زار والناصب التذكاري للأسير سكاف في البقاء مع قضية الشعب الفلسطيني الذي يعرض في هذه الأيام إلى هجمات بربرية من قبل قتلعان المستوطنين وجيش الاحتلال، وأكد أنّ فلسطين والأسرى لن يتجزروا إلا بالمقاومة المسلحة التي سنبقى معها وحلفاء لانها الخيار الصحيح لمواجهة العدو.

كما زار النصب التذكاري وفد المؤتمر الشعبي اللبناني برئاسة عبد الناصر المصري ومنفذ عام عكار في الحزب القومي ممتاز الجعم والشباب القومي العربي وحزب الحوار الوطني واتحاد الجمعيات البيروتية وتيار وحدة لبنان برئاسة راجي الكعبي والاستاذ ناظم عز الدين والشاعرة سماح صفاوي.

وتلقى جمال سكاف اتصالات مهنئة بافتتاح النصب من عضو المجلس السياسي لحزب الله الحاج مصطفى الديراني والنائب السابق محمود طبو ومن عدد من رؤؤساء الأحزاب والجمعيات وشخصيات وطنية.

ممثل رئيس الحكومة في افتتاح المؤتمر السنوي لـ«أفد» وزير البيئية: النفايات باتت أزمة وطنية

وطنية لتبني مفاهيم الاستهلاك والإنتاج المستدامين ونهجها، وأنه منذ شهر كانون الثاني 2015، شاربت وزارتا البيئية والصناعة في لبنان وضع خطة عمل للاستراتيجية والإنتاج المستدامين للقطاع الصناعي في لبنان، عبر نهج تشاركي قوي وفاعل يضمن مشاركة جميع أصحاب المصلحة والمعنيين».

وقدم أمين عام «أفد» نجيب صعب وقدم صعب تقرير أعمال المندى لسنة 2015، مؤكداً أنه «يستمر في السعي لحل البيئية وإدارة الموارد جزءاً أساسياً في خيارات البقاء العربية، لأنه رغم كل الحروب والنزاعات لن نستطيع سكان المنطقة الهرب من واجب الحفاظ على الرأسمال الطبيعي وتنميته لضمان استمرار الحياة نفسها». وأوضح أنه «في حين منعت الأوضاع السائدة في المنطقة تحقيق بعض البرامج الكامل لسنة 2015، تمّ تجاوز الأهداف المحددة لبرامج أخرى». وعذد أعمال المندى في مجال إصلاح السياسات والاقتصاد الأخضر والرتبية والتوعية البيئية، مركزاً على دور «أفد» في الإصلاحات التي بدأتها منذ تول عبودية لسياسات دعم أسعار الطاقة والمياه «التي تؤدي إلى هدر كبير في الموارد».

■ **هاني سليمان الحلبي***

«نهضة هزت قروناً وجلت عنا الخمول؛ أمة نحن يقينا وحياة لن تزول»: هذه هي الروح التي ولّدها التأسيس الرسمي للنهضة القومية في 16 تشرين الثاني العام 1932، الروح التي كادت تتلاشى قبله هذا التأسيس بتأثير الدعاوى الدينية المشوّشة والدولية الخارجية الموطفة في خدمة اغتصاب فلسطين وتأييد سلب الأجزاء المحتلة، استنهضت الأمة اليوم وأصبحت محور عالم جديد.

خلال العهد العثماني التركي كانت أمّتنا مجردّ ساح لسيوف السلطان ومبتأ حاول فخر الدين الثاني عقد تحالفات مع أمير توسكانا وتأسيس مصالح مشتركة وعقد تدريب وتسليح بمدافع إيطالية لتفعيل حالة استقلال عن سلطنة الأستانة، لكنّها بقيت محاولة جزئية عابرة، كجالة أمير حرب على جابولواد، فاعقل فخر الدين وأعدم في معركة شقيف تيرون في نجاها، وهو وكل أسرته ولم يبق إلاّ رضيعها حسين الذي عمّنه الأتراك وترقى حتى نال عضوية مجلس العيونان في الأستانة.

وفي العهد الإنتدابي تكرّست السراح لتصبح الضحية الشلوا التي تقسمها كواسر الدول المنتصرة في الحرب العالمية الأولى باتفاقيه منذة لأحقوقية مطلقا هي اتفاقية سايبس. يبيكو وتحديد حدود جيوس الدول الراهنة لفاعلية الأمة في الهلال الخصيب حتى غدّت قواوش مانعة ضوء النهضة ومؤسسة عصبية دوليّة مدمّرة. جعلت الفلبيني لاجئا «السوري» نازحا والكردي غريبا والمسيحي عينا للأجنبي وديعة فرنسا وانكلترا وروسيا عندنا بانتظار الخلافة المستعادة بعد سيطرة هؤلاء «الأغراب». وما زالت الحكومات تتحرك داخل تلك الحياوس حتى يقول رئيس حكيم «نرضى لهم ما يرضونه لأنفسهم». وما يرضاه اللبنانيون المقتتلون كل زواريب الإمارة سوى فئات منافع الفترسي، كما فلسطينيي السلطة المنقسمين على وهم مكاسب زيّنها لهم احتلال يخطط ورباعية ماجورة له. يلهثون ليقتسموا مع المحتل ميراث الآباء والجدود في مشروع دولة لا يقبل ويتدلل عليه.

بعد الحرب العالمية الثانية، ثلّغت شعوب الحياوس الكنايية بمواقف وطنية بين ملتك اقتصادي في لبنان والمخامرة اقتصادي في الشام يقسم الأسهم والقرى للبلدين؛ ومثلهم في الأردن الهاشمي وفلسطين للشركات اليهودية والعراق الهاشمي الملكي، وتمّت هندسة تلك الموائيق على صمماات أمان طاقي ومصنعة مؤقتة جعلتها هندسة جحوم الطوائف وديمقرافيتها ابدية تمنع قيام أي دولة مدنية عادلة تقيم الحقوق المواطنة والواجبات لكل مواطنيها بلا افتئات أو ابتسار. وآتّى طرف محلي او دولي، يدق ناقوس الخطر: إن وطنا للفلسطينيين يتعاطف عدد السنة فنصبح نحن (غير السنة) أقلية اللبنانية فسيفساء لا لزوم لها... وانفجرت حروب

التقارير

● غادر وزير الصناعة حسين الحاج حسن إلى الصين بزيارة رسمية، على رأس وفد من القاطنين العام والخاص، للبحث في سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والصناعي وتوطيد العلاقات الثنائية على مختلف الأصعدة.

وتنظم الحكومة الصينية للوزير الحاج حسن الوفد اللبناني المرافق برنامج لقاءات مع المسؤولين الحكوميين، وفي الهيئات الاقتصادية والمؤسسات المعنية، كما ينضم البرنامج جولات استطلاعية لاستكشاف إمكانية التعاون في مجالات إقامة السود المائية والسكك الحديدية وشبكات المواصلات ومحطات الكهرباء ومشاريع البنى التحتية في لبنان.

● نظم مفطو مستشفى حاصبيا الحكومي انعصاما في باحة المستشفى، احتجاجا على تأخير الرواتب وعدم دفع مستحقات عن الأعموال السابقة.

وتنشد الموظفون وزير الصحة وائل ابو فاعور الإسراع في لتبية مطالبهم وحجاجات المستشفى، لجهة فتح أقسام جديدة وتزويدها بالكهرباء على مدار الساعة.

شركة العقار ٧٢٠/ رأس بيروت ش.مـل.	
الميزانية العمومية الموقوفة بتاريخ ٢٠١٤/١٢/٣١	
الموجودات	سنة ٢٠١٤ /ل.ل.
كلفة العقار ٧٢٠ منطفة	٦.٥٩٤.١٣٦.٠٤٨
رأس بيروت العقارية	
الموجودات المتداوله	٧.٨٧٦.٦٨٧
النقد لدى البنوك	١٤٣.٤٧٠.٢٢٢
مجموع الموجودات	٦.٧٤٥.٤٨٢.٩٥٧
المطلوبات	سنة ٢٠١٤ /ل.ل.
رأس الممال	٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
الإحتياطي القانوني	٣٨.٦٨١.٤٤٥
التتامنح المبذورة	٤٢٥.٢١٢.٦٢٥
حسابات الممامين الدائنة/تحويل	٥٠.٧٦٨.٩٨١.٨٨٧
المطلوبات المتداوله	١٢.٠٧٧.٠٠٠
مجموع المطلوبات	٦.٧٤٥.٤٨٢.٩٥٧
مجلس الاداره:	
الرئيس:	الشيخ سعود عبد العزيز السليمان
الاعضاء:	السيدة ليلى محمد بهاء الدين الزين
	السيد بهاء أحمد معين الزين
	مفوض المراقبة الاماسي : ضاهر وشركاه للتدقيق JPA/
	مفوض المراقبة الاضائي : الأستاذ طنوني هبـر

شركة ساغاترست ش.مـل.	
الميزانية العمومية الموقوفة بتاريخ ٢٠١٤/١٢/٣١	
الموجودات	سنة ٢٠١٤ /ل.ل.
الموجودات الثابته (بعد الاستهلاك)	٤.٣٨٦.٣٧٢
المستـأزون	٨.٦٣٠.٧٨٢.٨٢١
الموجودات المتداوله	٩٢٨.٨٥٤.٥٦٥
النقد في الصندوق ولدى البنوك	٤٤٧.٠٣٦.٥١٦
مجموع الموجودات	١٠.٠١١.٠٦٠.٢٧٤
المطلوبات	سنة ٢٠١٤ /ل.ل.
رأس الممال	١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
الإحتياطي القانوني	٣٣.٣٣٣.٣٣٣
التتامنح المبذورة	٣.٢٠٤.٥٢٧.٩٩٧
حسابات الممامين الدائنة	١.٨٢٤.٨٦٢.٧٨٦
المطلوبات المتداوله	٤.٤٤٨.٣٢٦.١٥٨
مجموع المطلوبات	١٠.٠١١.٠٦٠.٢٧٤
مجلس الاداره:	
الرئيس:	السيد نبيل نجيب الطباع
الاعضاء:	السيدة ندى الطباع مكرزل
	مفوض المراقبة الاماسي : ضاهر وشركاه للتدقيق JPA/
	مفوض المراقبة الاضائي : الاستاذ شربل أنطانيوس طوي